هكذا رأيته في هامش نُسخةِ الجمهرة وأنشد ثَعْلَبٌ فنسبه لعُجَيْرِ السَّلوليّ فقال : .

إذَا ما القَلَنْسَى والعَمَائِم أُجْلِهَتْ ... ففيهِنَّ عَن صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ يقول : إن القَلاسِيَّ والعَمائِمَ إذا نُزِعَتْ عن رُؤُوسِ الرِّجالِ فَبدا صَلَعُهم ففي النِّساءِ عَنْهُم حُسُورٌ . أَي فُتُورٌ .

ولكَ في تَصْغِيرِه وجوهٌ أربعةٌ : إن شئتَ حَذَفتَ الواوَ والياءَ الأَخِرَتَيْنِ وقلت : قُلَيْسِيَةٌ بخفيفِ الياءِ الثانية وإن شئْتَ عَوَّضتَ من حَذْفِ النونِ وقلت : قُلَيْسِيَّةٌ بتشْدِيدِ الياء الأَخيرَةِ ومن صَغَّرَ على تَمَامِهَا وقال : قُلَيْنِسِيَّةٌ فقد أَخْطَأَ إذ لا تُصَغِّرُ العَربُ شَيْئاً على خَمْسَة أَحْرُفٍ على تَمامِه إِلاَّ أن يكونَ رابِعُه حرفَ لينٍ . وفي الجمهرة في باب فُعَلْنِيَة ذكر في آخره : والقُلَنْسِيَةُ وقالُوا : قُلَيْسِيَةٌ وهي أعلى . انتهى . كذا قال وهو غَلَطٌ فإنَّهُ إنما يُقال قَلَنْسُوَةٌ وقُلَنْسِيَةٌ لغَة في تكبيرِهَا فأَمَّا قُلَيْسِيةٌ فهو تَصْغِيرٌ في قولِ من يَرَى حَذْفَ النونِ كما تقدم فتأَمَّلْ .

وقَلْسَيْتُه أُقَلْسِيه قِلْساءَ عن السِّيرَافيِّ وقَلْنَسْتُه فتَقَلْسَى وتَقَلْنَسَ أَقرُّوا النونَ وإن كانت زائدةً وأَقَرُّوا أَيضاً الوَاوَ حتَّى قَلَبُوها ياءً والمعنَى : أَلْبَسْتُه إِيَّاهَا أَي القَلَنْسُوَةَ فلَبِسَ فتَقَلْسَى : مُطَاوِعُ قَلْسَى وتَقَلْنَسَ : مُطَاوِعُ قَلْنَسَ ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ والمَفْهُوم من عِبارةِ الأَزْهَريّ وغيرِه أَنَّ كُلاًّ من تَقَلْسَى وتَقَلْنَسَ مُطَاوِع قَلْسَى لا غير وكذلكَ تَقَلَّسَ : مُطَاوِع قَلْسَى وهو مُستَدْرَكٌ على المُصَنِّف .

وقَلَنْسُوَةُ : حِصْنٌ بِفِلَسْطِينَ قُرْبَ الرَّمْلَةِ .

والتَّقْلِيسُ : الضَّرْبُ بالدُّفِّ والغِنَاءُ وقال أبُو الجَرَّاحِ : هو اسْتِقْبَالُ الوُلاةِ عِنْدَ قُدُومِهِم المِصْرَ بأَصْنَاف اللَّهْوِ قال الكُمَيْتُ يَصفُ ثَوْراً طَعَنَ في الكِلاَبِ فتَبِعه الذُّبابُ لِمَا في قَرْنِهِ من الدَّمِ : .

ثُمَّ اسْتمَرَّ تُغَنِّيهُ الذُّبَابُ كَما ... غَنَّى المُقلِّسُ بِطْرِيقاً بمِزْمارِ ومنه حديث عمر رضي ا تَعالى عنه : لَمَّا قَدِمَ الشّامَ لقِيَه المُقَلِّسُون بالسُّيُوفِ والرَّيْحان .

وقال اللَّيْثُ : التَّقْلِيسُ : أَنْ يَضعَ الرَّجُلُ يَديْهِ على صَدْرِه ويخْضع ويَسْتَكِينَ ويَنْحَنِيَ كما تَفعل النَّصَارَى قبلَ أن يُكَفِّرُوا أَي قبل أَنْ يَسْجُدُوا وفي الأَحادِيثِ التي لا طُرُق لَهَا : لَمَّا رَأَوْهُ قلَّسُوا لهُ ثمَّ كَفَّرُوا أَي سَجدُوا .

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : قَلسٌ مُحرَّكةً : مَوْضِعٌ بِالجَزِيرَةِ .

والسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدى إِذا رمَتْ بهِ من غيْرِ مَطَرٍ شَدِيد وهو مَجازٌ .

قال الشاعر : .

" نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهَادُ القَوَالِسُ وقَلَسَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ وطَعْنةٌ قَالِسةٌ وقَلاَّسَةٌ وهو مَجازٌ . قال الشاعر : .

" نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهَادُ القَوَالِسُ وقَلَسَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ وطَعْنةٌ قَالِسةٌ وقَلاَّسَةٌ وهو مَجازٌ .

والقَلْسُ : الضَّرْبُ بالدُّفِّ والتَّقلِيسُ : السُّجُودُ وهو التَّكْفِيرُ وقال أَحمدُ بن الحرِيش : التَّقْلِيسُ : رَفعُ الصَّوْتِ بالدُّعاءِ والقِرَاءةِ والغِناءِ .

وتَقَلَّسَ الرجُلُ مِثل تَقلْنَس . والتَّقْلِيسُ أَيضاً : لُبْسُ القَلَنْسُوَةِ والقَلاَّسُ : صانِعُهَا .

وأَبُو الحرَم مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَمْد بنِ أَبِي الحَرَم القَلاَنِسِيُّ مُحدِّثٌ مشهورٌ .

والقَلاَّسُ : لَقبُ جماعةٍ من المُحَدِّثِينَ كأَبِي بكر محمدِ بن يَعْقُوب البغْدَادِيِّ وأَبِي نَصْرٍ محمدِ بن كُرْدِيّ وجَعْفَرِ بنِ هاشمٍ وإِسْحاقَ بنِ عبدِ ا بن الرَّبيعِ وشُجَاعِ بنِ مَخْلَدٍ ومُحمّدِ بنِ خُزَيْمَة وأَبِي عَبْدِ ا محمدِ بنِ المُبارَكِ وغيرِهم .

وأَبو نَصْر أَحْمدُ بنُ مُحمّدِ بنِ نَصْرٍ القَلاَسِيُّ بالفتح والتخفيف النَّسَفِيُّ الفقِيهُ مات بسمرْقَنْدَ سنة 493 .

ق - ل - ق - س